المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٢-٠٧-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩١٦
الصفحـات : ١٦ المسلسل : ١١

خادم الحرمين وعدد من الأمراء يشاركون في العرضة السعودية

عدد من المفكرين والمثقفين السعوديين يتفقون:

إنجازات عديدة في زمن قصير

خلال عام من تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم تحقق للمملكة عدد من الانجازات والإصلاحات في مناحي الحياة المختلفة من أبرزها إطلاق الحوار الوطني وتوسيع دائرته، ومحاربة الإرهاب، مروراً بافتتاح عدد من الجامعات في أكثر من منطقة، وتدشين عدد من المشروعات والمدن الاقتصادية العملاقة، وتخفيض أسعار عدد من الخدمات، وزيادة رواتب موظفي الدولة، وغيرها من منجزات في فترة قياسية. وقدمنا هنا سؤالاً إلى عدد من المفكرين والمثقفين وأهل الرأي هو:

كيف تقرأون هذا «المنجز» خلال عام من البيعة ودلالاته في ضوء المعطيات حاضراً ومستقبلاً؟ فكانت هذه الاجابات..

الرياض: محمد العليف - جدة: مشعل الحارثي - الدمام: فؤاد نصرالله

تحدث في البدء معالي الدكتور أسامة طيب مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة فقال: إنها مناسبة طيبة نرفع من خلالها أسمى آيات التهاني والدعوات المخلصة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين بطول العمر والتسديد في حمل هذه الأمانة العظيمة وقيادة هذه البلاد الطاهرة واكمال مسيرتها المظفرة التي بدأها الملك عبدالعزيز -طيب الله تراه- وأبناؤه الملوك الأكارم من بعده -رحمهم الله جميعاً- حتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الكريم الذي يقود عملية تحديث الشعب السعودي بكل ثقة وحكمة يؤازره في ذلك عضده الأيمن سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظهم الله أجمعين- مستنيرين في ذلك بهدي الشريعة الغراء ونهج الملك المؤسس الذي جمع

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٢-٠٧-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩١٦
الصفحـات : ١٧ المسلسل : ١١

الملك عبدالله وولي العهد الأمير سلطان مع أبناء الشهداء في القصيم.

شتات هذه البلاد تحت راية التوحيد، وظل هذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية فأضحت منارة مشعة للإسلام والمسلمين والخير والعدل والنماء.

وأضاف معالي مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة قائلاً: وإن المتابع لما احتطه -حفظه الله- في مجال التعليم الجامعي يشهد على الفور أن خادم الحرمين الشريفين كفل التعليم لجميع المواطنين، وعمل ومازال على توسيع قاعدته من خلال إرسائه وافتتاحة للعديد من الجامعات الجديدة في مختلف مناطق المملكه وكذا العشرات من المعاهد والكليات الفنية والمتخصصة، وعمل على تطوير كفاءة أعضاء هيئة التدريس وفتح المجال لابتعاث الآلاف من الطلاب لمواصلة دراستهم في الخارج، وهي دلائل تشير إلى أن المملكة العربية السعودية مشرفة على عهد زاهر ومستقبل مشرق بإذن الله.. حفظ الله لهذه البلاد قادتها وأمنها واستقرارها واستمرار مظلة الخير والنماء التي ترفرف على ربوعها ونصرها دوماً على أعدائها والمتربصين بها إنه سميع مجيب.

العديد من الإنجازات

كما تحدث لليمامة رجل الأعمال المعروف الدكتور محمد عبود العامودي فقال: الاحتفاء بمرور عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين قيادة هذه البلاد يمثل الاحتفاء والفخر بالقيادة المسددة في كل مساعيها ومراميها وهو يمثل أيضاً الاحتفاء بالعديد من الإنجازات التي تحققت على يديه -حفظه الله- خلال هذه الفترة القصيرة من عمر الزمن الكبيرة في مدلولاتها وعطائها الخيرة في كافة المجالات والتي غمرت الوطني وأبناء الوطن وتجاوزته إلى الأمة العربية والإسلامية عامة.

وهذا ليس بكثير على قائد محنك وفارس نبيل كالملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي نذر نفسه منذ نشأته لخدمة الدين والوطن فاعتلى بدولته وشعبه مدارج العز والسؤدد وجعل لها ما تتمتع به اليوم من كلمة مسموعة ومكانة مرموقة بين الأمم والشعوب، واستمراراً لتلك الأسس والثوابت التي غرسها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن -طيب الله ثراه- وأبناؤه الملوك من بعده -رحمهم الله- وهو ما جعلها تنعم بما هي فيه من ثبات واستقرار ونماء متصل.

كما عبر الدكتور يوسف العارف مدير إدارة الثقافة والمكتبات والتعليم منطقة مكة المكرمة وعضو النادي الأدبي بجدة عن هذه المناسبة فقال:

لو أردنا التحدث عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- قائد التنمية والبناء ورجل العطاء والإصلاح لتطلب منا ذلك المئات والمئات من الصفحات؛ لأنني بهذه المناسبة الغالية على نفسي أتحدث عنه -حفظه الله- كراعٍ للعلم والثقافة والمعرفة فهو -حفظه الله- مشهود له باهتماماته الكبيرة بالكتب والمكتبات ورعايته المستمرة لها ومن ذلك طبعه العشرات من الكتب على نفقته الخاصة، ولعلي أذكر منها كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لابن كثير وكتاب زبدة التفسير من فتح القدير للدكتور محمد بن سليمان الأشقر وكتاب القول السديد في مقاصد التوحيد للشيخ عبدالرحمن من ناصر السعدي رحمه الله والعشرات الأخرى من الكتب التي طبع منها ملايين النسخ ورعت على مختلف المؤسسات الحكومية ومنسوبي الحرس الوطني.

كما أن من أهم مؤشرات هذا الاهتمام رعايته -حفظه الله- لإنشاء مكتبة الملك عبدالعزيز العامة التي أصبحت الآن تمثل أحد مراكز الإشعاع الثقافي والمعرفي في بلادنا والتي تضم بين جنباتها ما يزيد على (١٥٠) ألف

د. بوحليقة: العديد من مبادرات الملك عبدالله خلال هذا العام كان محورها الفرد

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٢-٠٧-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩١٦
الصفحـات : ١٨ المسلسل : ١١

د.هاشم تغيرت أوضاع الشعب المعيشية بشكل جذري

خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى

أنشطة ثقافية متميزة طوال العام واهتمامه أيضاً - حفظه الله- بافتتاح فرع آخر لهذه المكتبة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بوسط الرياض.

رجل العطاء والخير

أما الأستاذ مناحي القثامي المؤرخ وعضو النادي الأدبي بالطائف فقال:

الجميع في هذه البلاد يكن لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين كل المحبة والتقدير والوفاء. وهو رجل العطاء والخير والسياسة والحنكة والحكمة؛ والذي شمل عطفه الجميع وهلت مكارمه على أبناء شعبه منذ توليه قيادة بلادنا الغالية، حيث مافتئ يعمل بكل طاقته لتحقيق الرفاهية للمواطن في كافة المجالات وتوفير الخدمات التي يحتاجها وكان من الضروري لتحقيق هذه الغايات النبيلة أن يصاحبها إحداث المزيد من الإصلاحات التي تخدم توجهات القيادة الحكيمة وتتناغم مع المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم بأسره، فكانت هذه النهضة المباركة الشاملة في مختلف القطاعات في ظل سعي حثيث من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لتحقيق أفضل مستويات الخدمة له.

الشباب والناس

وابتدأت د. فوزية البكر تعليقها على مرور عام على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم وابتدأت د. فوزية البكر تعليقها من خلال الإشارة إلى موقف حصل لها مع إحدى الفتيات قبل عدة أيام، حيث ظهرت صورة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على شاشة التلفاز فقالت هذه الفتاة إني أحب الملك عبدالله بشدة.

وأضافت د. فوزية إنها استغربت هذا الأمر فالمعروف أن فئة الشباب هم أقل الناس ارتباطاً بالقادة السياسيين لعدة عوامل أهمها عامل العمر ثم بادرت د. فوزية بسؤال الفتاة فقالت: «إني أحب فيه كل شيء فأنا أشعر أنه قريب من الناس وأشعر كذلك أنه يفهمني ويقوم على رعايتي بالرغم من أنه لا يعرفني شخصياً».

وبينت د. فوزية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز له قدرة عجيبة على الارتباط بالآخرين والتأثير فيهم إضافة إلى رصيده الحافل بالمواقف الوطنية التي لمسها أفراد الشعب كلهم فكثير من الإصلاحات التي قام بها تمس نتائجها حياة المواطن العادي مباشرة وقالت: «بالرغم من أن حالتي المادية ممتازة والحمد لله إلا أن تخفيض أسعار البنزين أثرت في ميزانيتي بشكل كبير، حيث استطعت توفير مبلغ لا بأس به بسبب تخفيض أسعار البنزين مما دعاني إلى التفكير في مدى الحمل الذي انزاح عن كاهل المواطن العادي والموظف البسيط. أما مواقفه بالنسبة للمرأة السعودية فحدث ولا حرج فلقد أصبحت المرأة في عهده جزءاً من الحراك العام للمجتمع وأصبح كثير من النساء مبادرن للمشاركة في الأنشطة العامة مثل الجمعيات التطوعية والجمعيات الخيرية إضافة إلى كثير من الأنشطة المتعددة.

وأشادت د. فوزية كذلك الى إستراتيجية الملك عبدالله التي تقوم على (المواطن أولاً) فبالرغم من الصراعات والنزاعات التي تشهدها المنطقة والعالم ككل والتي تؤثر بشكل مباشر وكبير في صناع القرار إلا أنه استمر في تبني هذه الرؤية حتى باتت واقعاً ملموساً إضافة إلى سعيه الدائم إلى استغلال الموارد الاقتصادية للدولة بأقصى حد ممكن، فمن هذه الناحية اتضح للشعب مدى الاستراتيجية والرؤية الواضحة للمستقبل في سياسة الملك عبدالله القائمة على أهداف محددة منها ما هو قريب المدى ومنها ما هو بعيد المدى.

الأوضاع المعيشية

يقول د. وحيد حمزة هاشم الأكاديمي والكاتب المعروف:

- كان من الواضح خلال العام المنتهي على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- الاهتمام الشديد بالأوضاع المعيشية للمواطن السعودي فلقد تغيرت أوضاع الشعب بشكل كبير وجذري عن الأعوام السابقة، وكان من الواضح أن هناك توجهات سياسية وقرارات سبقت هذا العام لكي نجد هذه الثمرة في أيامنا هذه.

أما على المستوى الاجتماعي فأشار د. وحيد إلى أن الملك عبدالله قد اتخذ العديد من القرارات التي تستهدف تخفيف الأعباء على المواطنين مثل تخفيض أسعار البنزين وزيادة الرواتب بنسبة ١٥٪ إضافة إلى تشجيعه

د.طيب: المملكة مشرفة على عهد زاهر ومستقبل مشرق بإذن الله

د.العارف: الملك عبدالله مشهود له اهتماماته الكبيرة بالكتب والمكتبات

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٢-٠٧-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩١٦
الصفحـات : ١٩ المسلسل : ١١

خادم الحرمين الشريفين يستمع إلى شرح على مجسم لجامعة حائل خلال رعايته حفل وضع الحجر الأساس لمشروعات تنموية في حائل.

د. ثريا العريض: اعتلاء الملك عبدالله سدة الحكم كان منعطفاً واضحاً في تسارع التنمية والإصلاح

للقطاع الخاص على اتخاذ ذات القرارات بالنسبة لموظفي القطاع الخاص وإضافة إلى رفعه -حفظه الله- من الحد الأدنى لمن يتقاضون مساعدات كالضمان الاجتماعي إضافة إلى رواتب التقاعد؛ مما جعل معظم قراراته تصب في تحسين حياة المواطن في المملكة.

أما على المستوى الأمني فلا يخفى على أحد قرارات العفو التي أصدرها لمن يعلن توبته ورجوعه عن الفكر التكفيري الضال، وهذا يدل على حلم القيادة السياسية وقدرتها العالية.

أما على المستوى الفكري فلقد سادت المملكة حركة ثقافية وفكرية ومن أهم نتاجها الحوار الوطني الذي فعل القاعدة الثقافية داخل الوطن وأزال الشوائب والنواقص.

وتحدث د. وحيد عن القطاع التعليمي فأوضح أنه شهد إعادة بناء الهياكل التعليمية والكوادر التعليمية على كافة المستويات العالي منها والعام؛ وذلك بهدف بناء المواطن المتعلم المثقف الواعي.

واستشهد د. وحيد بموقف الملك عبدالله عندما تدخل في حادثة انهيار سوق الأسهم مؤخراً عبر ضخ مبالغ مالية وتجزئة السهم هذا إلى جانب إسهامه -حفظه الله- في السياسات الخارجية: حيث يداوم على القيام بزيارات خارجية استراتيجية تهدف إلى التعاون وبناء الشراكات على المستوى الدولي.

تحقيق الطموحات

لا تشك د. ثريا العريض «أكاديمية وكاتبة معروفة» بأن اعتلاء الملك عبدالله -حفظه الله- سدة الحكم كان منعطفاً واضحاً في تسارع التنمية والإصلاح بصورة واضحة وملموسة وبدعم قوي وإصرار على تحقيق الطموحات لإبقاء المملكة في الصفوف الأولى على المستوى الدولي ولا شك أن الملك عبدالله جاء في فترة كانت عيون العالم أثناءها تتجه إلى المملكة من حيث إنها مصدر كبير للطاقة على المستوى العالمي إضافة إلى أنها أحد أهم مراكز صنع القرار في المنطقة.

وأضافت د. ثريا أن هذا كله.. يجعل أي خطوة تقوم بها السعودية شيئاً مهماً نظراً لأن المحيطين والمراقبين بها باتوا ينظرون إلى قرارات المملكة بعين الباحث عن الأخطاء وآخرين غيرهم ينظرون إلى المملكة بعين المحبة والاحترام.

وتضيف د. ثريا أن القرارات التي اتخذت من قبل الملك عبدالله ستترك تأثيرها في صورة المملكة الخارجية من حيث إصلاح الصورة التي حاول البعض إيصالها عمداً مشوهة إضافة إلى الاستمرار في تبني الخطط والتوجهات التنموية وترجمتها إلى خطوات متسارعة مما أكسب المملكة أهمية عالمية، وإصلاح الصورة المشوهة إضافة إلى تسريع عجلة التنمية.

الجانب الاجتماعي والاقتصادي

ويؤكد د. إحسان بوحليقة (الاقتصادي والكاتب المعروف) بأن الملك عبدالله وضح رؤيته من خلال خطاب البيعة، حيث كان خطابه واضحاً ولقد أعاد التأكيد على ما جاء به خطاب البيعة عندما ألقى خطاباً لاحقاً في مجلس الشورى.

وأضاف د. إحسان أنه بات واضحاً أن الملك عبدالله يمزج بين الجانب الاجتماعي والاقتصادي وهذا في سياق اهتمامه بالمواطن؛ لأنه محور وجوهر التنمية خصوصاً أن المواطن هو الذي يتحمل عبء تحقيق الطموحات الوطنية، فالعديد من مبادرات الملك عبدالله خلال هذا العام كان محورها الفرد.

وبين د. إحسان أن من أهم الأمور التي يشار إليها في إنجازات الملك عبدالله هو اهتمامه الدائم بالشريحة الأقل دخلاً في المجتمع من خلال رفعه لمخصصات الضمان واهتمامه بمعالجة الفقر وحرصه على تهيئة المواطن لسوق العمل من خلال التدريب والتعليم.

وأوضح د. إحسان أن مبادرات الملك عبدالله الاقتصادية تنطلق من إيجاد فرص عمل للمواطنين فالمدن الاقتصادية الثلاث التي أعلن عنها مؤخراً سوف توفر ما يقارب (٥٥٠) ألف فرصة عمل.

وشدد د. إحسان على ضرورة أن يكون الإنفاق الحكومي الاستثماري عالي الوتيرة خصوصاً أن نسبة الإنفاق الاستثماري في العام الماضي بلغت ٢٧,٣٪ وكان الاعتقاد أن هذا هو الحد الأقصى ليأتي العام الحالي بنسبة إنفاق وصلت إلى ٣٨٪ وهذا رقم قياسي.

وأشار د. إحسان إلى أهمية الوقفة على تعليمات خادم

د.البريثن: الملك عبدالله حريص على تطور القطاع التعليمي

د.أبو داهش: حكمة الملك واضحة في قيادة المملكة لدخول منظمة التجارة

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٢-٠٧-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩١٦
الصفحـات : ٢٠ المسلسل : ١١

مناحي القثامي: خادم الحرمين رجل العطاء والخير والسياسة والحنكة والحكمة

الملك عبدالله والأمير سلطان وعدد من الأمراء خلال حفل وضع حجر الأساس لمشروعات تنموية جديدة في المدينة المنورة

الحرمين الشريفين لمعالي الوزراء بعد إعلان الميزانية حيث قال: «ليس لديكم عذر فلديكم المخصصات وعليكم أن تنفذوا» فلقد كانت تلك رسالة قوية منه -حفظه الله- أن اهتمامه الأول هو المواطن.

القوة الاقتصادية

وأوضح د. عبدالوهاب أبو داهش (مستشار مالي واقتصادي) أن الملك عبدالله مصلح اقتصادي بالدرجة الأولى وأن همه الأول هو الاقتصاد من خلال اهتمامه بالاقتصاد الداخلي وبمستوى معيشة المواطن، ومن الجهة الأخرى حرصه على أن تكون المملكة من ضمن الدول التي تمتلك زمام القوة الاقتصادية وأن يكون لها تأثير سياسي أقوى.

وأضاف د. عبدالوهاب أن الملك عبدالله جهز المؤسسات الحكومية المعنية برفع معيشة المواطن؛ وذلك من خلال رفع رؤوس أموال عدد من الجهات مثل بنك التسليف وصندوق التنمية الصناعي إلى غير ذلك إضافة إلى اهتمامات التسليف وصندوق التنمية الصناعي إلى غير ذلك إضافة إلى اهتمامه بتنويع الاقتصاد وتشجيع جميع القطاعات مثل القطاع السياحي وغيرها من القطاعات في سياق اهتمامه بالتنمية الشاملة، فلقد كان الملك عبدالله يتمتع برؤية واقعية تنطلق من ضرورة الإنفاق بروية وتعقل وقت الرخاء وضرورة ربط الحزام وقت الحاجة وذلك كله يتبلور من خلال افتتاح الهيئة العامة للاستثمار تأسيس المجلس الاقتصادي الأعلى وتأسيس الهيئة العليا للسياحة.

وأوضح د. أبو داهش أن مما يجب الإشارة إليه حكمة الملك في قيادة المملكة لدخول منظمة التجارة العالمية ومحاربة البيروقراطية خصوصاً مع كثير من التوترات السياسية التي تجتاح المنطقة.

مزيد من الإنجازات

أما د. فوزية أبو خالد فأشارت إلى أن الشعب عامة يتوقع الكثير من الملك عبدالله -حفظه الله- خصوصاً أن الملك عبدالله رجل مطلع على عموم فئات وشرائح الشعب، وأضافت د. فوزية أن السنة الأولى لتولي مقاليد الحكم يغلب عليها تلمس حاجات الشعب من قبل الحاكم ومعرفة السقف الأعلى لإمكانية الإصلاح والتحديث والتطوير وهي أيضاً سنة اختبار لكل من الحاكم والمحكوم فيما يرغبان الوصول إليه. لكن أهم نقطة يجب الحرص عليها هي عدم التراجع عن موضوع الإصلاح خصوصاً أن الإصلاح في المملكة العربية السعودية اتخذ عدة أبعاد اقتصادية وسياسية وتربوية.

وقالت د. فوزية: «بصراحة إذا أردت أن أقول الصدق فنحن متوقعين الكثير من الإنجازات مثل توسيع مجلس الشورى وتوسيع مشاركة المرأة في مجلس الشورى أيضاً ونوهت د. فوزية بزيادة الرواتب بنسبة ١٥٪ لكنها تؤكد حصول غلاء في الأسعار في مقابل هذه الزيادة إضافة إلى أن طلاب كلية الطب ستة امتياز إضافة إلى العلوم الطبية لم تشملهم هذه الزيادة.

وتأمل د. فوزية بحصول تجديد في كثير من قوانين وأنظمة مؤسسات الدولة مثل قوانين مصلحة التقاعد وقوانين تقاعد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، حيث أشارت د. فوزي إلى ضرورة تحديد مدة خدمة عضو هيئة التدريس في الجامعة خصوصاً أننا مقبلون على افتتاح عدد من الجامعات خلال السنوات القليلة القادمة.

وأضافت أن عصرنة القوانين وتجديدها بات أمراً ملحاً فباستثناء قوانين القضاء الجديدة آخر مرة تم فيها تجديد قانون في مؤسسات الدولة هو قبل ٢٥ عاماً من الآن.

وتحدثت د. فوزية عن الحوار الوطني فأشارت إلى أنه إنجاز كبير لكنه مازال شيئاً جديداً على المواطن لذلك يجب توثيق حقوق وواجبات المواطن في وثيقة رسمية حتى تتضح المسألة أكثر.

وشددت د. فوزية على أهمية إعطاء الضوء الأخضر للمنظمات الأهلية، وأن يكون هناك مجال أوسع لزيادة فعالياتها، حيث ترى د. فوزية أن المجتمع السعودي بحاجة لجمعيات تعنى بشؤون المرأة وجمعيات لشؤون الطفل وغير ذلك من الجمعيات.

وقد أكدت د. فوزية على أهمية تفعيل مجلس الشورى بإعطائه دوراً أكبر من دوره الاستشاري، وأن تتم زيادة التمثيل النسائي بشكل رسمي أي أن يكن عضوات رسميات وليس استشاريات فقط إضافة إلى أهمية توسيع الرقابة الوطنية على الاستثمارات الأجنبية وذلك بالحرص على أن تكون هذه المشاريع مفيدة للوطن

د.الأنصاري: خادم الحرمين الشريفين قاد السفينة برحمة الأب وإرادة القائد وعدالة الزهد

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٢-٠٧-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩١٦
الصفحـات : ٢١ المسلسل : ١١

والمواطنين من ناحية إيجاد فرص عمل وتوطين التقنية إلى غير ذلك وليس للربح فقط.

تطور القطاع التعليمي

أما د. محمد البريثن (المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة). فقد قال بهذه المناسبة: بالنسبة لمضي عام لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقد تم إنجاز أشياء كثيرة من زيادة المرتبات لرفع مستوى المعيشة إلى تخفيض أسعار المحروقات وغيرها، وكل ذلك يأتي في سياق اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمواطن، وبصراحة هناك الكثير من المنجزات التي تتعلق بعملنا.

وأضاف د. محمد أن الملك عبدالله حريص على تطور القطاع التعليمي من خلال الإعلان عن إنشاء عدد من الجامعات إضافة إلى دعمه -أيده الله- لعدد من القطاعات المهنية وتخصيص مبالغ إضافية لها.

وبين د. محمد أن هذه الجامعات سوف تستوعب الطلاب المتخرجين من الثانوية العامة عاماً تلو عام وستكون حرية اختيار التخصص متوافرة في ظل وفرة المقاعد الدراسية في كل تخصص.

أما على المستوى الاقتصادي فلا يحتاج الأمر إلى طول كلام وشرح كثير حتى نوضح مدى اهتمامه -حفظه الله- بالجانب الاقتصادي للمواطن البسيط، ولقد ظهر ذلك من خلال جهوده الشخصية في استقرار سوق الأسهم السعودي بعد الانهيار الذي حصل مؤخراً إضافة إلى دعمه لجميع الجهود العربية والدولية التي تهدف إلى استتباب المنطقة، ولقد كان لمبادرته في القمة العربية ببيروت العام ٢٠٠٢م أبلغ الأثر في تجسيد حرصه على مصلحة جميع الأطراف المتنازعة وحفظ الحقوق المغتصبة.

وإذا تحدثنا عن القطاع الزراعي فقد كان -حفظه الله- داعماً للزراعة والمزارعين سواء أكانوا شركات أم أفراداً، والمزارعون عموماً يعرفون ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين في خدمة هذا المجال خصوصاً أنه حريص على تحقيق الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات الزراعية.

وختم د. محمد حديثه بالإشارة إلى موافقة مجلس الوزراء على اتفاقية بين منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة والتي تهدف إلى دعم عدد من المشاريع الزراعية في سبيل رفع ودعم كفاءة البحث العلمي في قطاع الزراعة بشقيه الحيواني والنباتي إضافة إلى العمل على المحافظة على البيئة والحياة.

رجل الشدائد وصقر العروبة

أما الدكتور عيسى بن حسن الأنصاري مدير جامعة الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز ومستشار أمير المنطقة الشرقية

فقد قال بهذه المناسبة: تتحرك في صدورنا مشاعر الفرحة ونحن نحتفل جميعاً بالذكرى الأولى لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، حيث استطاع بمزيد من الرؤية الثاقبة والخبرة اليقظة التي تدعمها

حديث جانبي بين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأحد المواطنين خلال استقبال المواطنين

حكمة السنين أن يقود دفة السفينة وسط الأمواج المتلاطمة، والأنواء القاسية من كل ناحية ليصل إلى مرفأ الأمان، تحيط به قلوب مواطنيه الذين لمسوا فيه رحمة الأب، وإرادة القائد، وعدالة الزاهد في وقت تطلعت فيه الأبصار لترقب كيف يمكن للمملكة أن تحافظ على ثقلها الإقليمي، وعنصرها العربي، وتطور من مشاريعها التنموية لتحصل على مقعدها بجدارة مع الأمم المتقدمة، وهي تستحق هذا وأكثر.

كانت خطة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تسير في ثلاثة خطوط متوازية مع رؤية متماسكة لرجل يوصف دائماً بأنه رجل الشدائد وصقر العروبة مهما كانت قسوة المرحلة، وهذه الخطوط هي:

أولاً: البعد الداخلي والذي تمثل في النهوض بالاقتصاد السعودي، والاهتمام الفائق بالتنمية البشرية، مع دور ملحوظ للقطاع الأهلي الذي أسهم بجدية وإخلاص في دفع عجلة التطور.

ثانياً: البعدان العربي والإسلامي حيث التفتت المملكة بقوة لكل القضايا العربية الملحة فمارست دوراً كبيراً في حفظ الأمن بالمنطقة مع التصدي لكافة المشاريع التي أرادت تهميش دور العرب في المنطقة، وقد كان للمملكة هذا الدور المحوري في المشاركة الإيجابية للمساهمة في قضايا مصيرية ومنها مشكلات الصراع العربي الإسرائيلي، وتداعيات الموقف في لبنان، وما يحدث من استنفار أمني في العراق مع مشاكل التصنيف المذهبي الذي تؤججه فرق ونحل تريد الاستفادة من الفراغ الحادث في كيان الدولة.

ثالثاً: الدور الدولي باعتبار المملكة لها مواقفها المتوازنة في مقاومة الإرهاب، وفي الدعوة لحوار الحضارات، وكذلك في الانفتاح بفهم وإيجابية على اقتصاديات السوق بعد اتفاقية الجات والتجارة الحرة.

د. العامودي: هذا الاحتفاء يمثل أيضاً احتفاءً بالعديد من الإنجازات

د. فوزية البكر: خادم الحرمين له قدرة عجيبة على الارتباط بالآخرين والتأثير فيهم

د. فوزية أبو خالد: نتوقع كثيراً من الإنجازات وعصرنة القوانين